

## 8 - ذو الجلال والاكرام | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د.

خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. مرحبا بكم في اسم - 00:00:00

من اسماء الله الحسنى اسم من اعظم الاسماء ومن اجلها اسم من اسماء الجلال آآ هذا الاسم فيه كلمة الجلال اسم ذو الجلال والاكرام 00:00:10

سيتحدث عن آآ فادعوه بها الدعاء باسم الله ذي الجلال والاكرام عبادة وعملا ومسألة وطلبا هذا الاسم كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يرددہ بعد الصلوات. وآآ هنتكلم النهاردة اول حاجة عن معناه. ايه الجلال؟ الجلال معناه العظمة - 00:00:34

آآ دي اسم له معنيين معنى العظمة نقول جل الشيء اي عظم هذا الشيء اجللتک او قدرتك الامر جلل يعني الامر العظيم وكلمة الجلد لا تقال الا الله سبحانه وتعالى. آآ وبالتالي نقول ذو الجلال المستحق للجلال والتعظيم - 00:01:01

وسائل صفات المدح المعنى الثاني للجلال هو التنزه عما لا يليق. يقول لك انا اجلك عن ان تكون كذا. ازهك وارفعك عن هذا المستوى. لا يليق بك ان تنزل الى هذا المستوى الرديء - 00:01:21

وتفعل هذا القبيح. انت اجل من هذا الاكرام الاكرام هو الاحسان والمكرم لاوليائه هو الله سبحانه وتعالى ولا كرامة ولا مكرمة الا من الله سبحانه وتعالى. هل في فرق بين الاكرام والانعام؟ اه فرق شاسع. ليس كل من انعم الله عليه بنعمة قد اكرمه - 00:01:34

الله قد يكون مستدرجا بهذا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني اه لأش كل انعام عباره عن اكرام ممكن الانعام يبقى استدرج انما الاكرام - 00:01:54

الاكرام من الله سبحانه وتعالى هو انعام عليه لمحبة هذا العبد لمحبة الله لهذا العبد. يقال ان الجلال صفة ذات والاكرام صفة افعال. وعشان كده الامام شايف ان اسم ذو الجلال والاكرام يجمع في طياته كل الاسماء الحسنى - 00:02:12

قال رحمه الله هذه الكلمة اللي هي ذو الجلال والاكرام دالة على جميع الصفات المعتبرة في الالهية. اما الجلال فهو اشاره الى السلوب. السلوب يعني ايه؟ يعني نفي النقانص عن الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

تلخيص لكل التنزيه عما لا يليق يبقى الجلال اه هو نفي النقانص عن الله سبحانه وتعالى اه وبعدين والاكرام اشاره الى كل الاضافات الى كل الصفات الكمال. يبقى الجلال آآ تنزيه الله عما لا يليق به الاكرام اشاره الى كل ما صفة تليق بالله سبحانه وتعالى - 00:02:47

من عرف انه ذو الجلال والاكرام هابه لمكان الجلال واستأنس به لمكان الاكرام. يبقى اكنك بتجمع بين الخوف والرجاء الخوف والرجاء الجلال فيها الخوف والاكرام فيها الرجاء. ولهذا بعضهم رأى فيه اسم الله الاعظم، طب كيف غرز النبي صلى الله عليه - 00:03:15

هذا الاسم في القلب هو اهم ذكر بعد الصلاة. سيدنا عائشة رضي الله عنها تقول كان اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من صلاته لم يقعده الا بمقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال - 00:03:37

ترامب. خمس جرعات يومية لازمة لانعاش القلب. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في الاذكار. الحقيقة الافكار دي لها سر ليه خمس مرات؟ اه لازم الواحد يتذوق هذه الجرعة الایمانية المكتففة خمس مرات بعد الصلاة لها - 00:03:54

دور في احياء القلب. لها دور في مد القلب بمعاني مهمة جدا. اجلال الله سبحانه وتعالى والاحساس باكرام

الله سبحانه وتعالى. خمس مرات في اليوم - 00:04:12

ده ده في الايه؟ في بعض الصلوات. طيب في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نلزم هذا الاسم بصورة مطلقة في كل الاوقات وفي كل الاحوال وفي كل الازمنة - 00:04:25

فين قول النبي صلی الله علیه وسلم كما في الترمذی واحمد والنسائی عن ربيعة بن عامر قال صلی الله علیه وسلم الطوا بیا ذا الجلال والاکرام. الطوا يعني ایه؟ يعني لازموا - 00:04:37

واظبوا عليها. اکثروا منه الالفاظ الللاح عشان تستمد جلال الله سبحانه وتعالى وتغرسه في قلبك. عشان كده روی ان رجلا الح فجعل يقول اللهم يا ذا الجلال والاکرام فنودي اني قد سمعت - 00:04:54

فما حاجتك روی هذا الامام القرطبي في تفسيره ويکفيه شرفا انه قد يكون اسم الله الاعظم ایه الدليل؟ سمع النبي صلی الله علیه وسلم رجلا يقول اللهم لك الحمد لا الله الا انت وحدك لا شريك لك - 00:05:16

المنان بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام. فقال النبي صلی الله علیه وسلم لهذا الرجل لقد سألت الله باسم الله الاعظم اذا دعي بي اجاب واذا سئل به اعطاه. ولا احد يعلم. ایه اسم الله الاعظم في الدعاء ده؟ بس كلمة ذا الجلال والاکرام موجودة - 00:05:35

راها انها هذه الكلمة او اسم هو اسم الله الاعظم وبعضاها قال ان هذا الدعاء اخفى الله فيه اسم الله الاعظم طيب يبقى احنا كده عايزين نواظب عليه بعد الصلوات نواظب عليه مطلقا في الدعوات. طيب - 00:05:57

ثالث حاجة هنتكلم عليها ایه الواجب العملي بتاعنا ایه فادعوه بها عبادة وعملنا. احنا ابن القيم كان بيقول ان كل قول فلصدقه وكذبه شاهد من حال قائله. اما تقول انا احصيت اسم الله ذو الجلال والاکرام. احصيت هذا الاسم - 00:06:15

امنت به عملت به لابد ان يظهر هذا على حالي. على احوالك ماذا غرز فيك هذا الاسم؟ ما علامه صدقك في الدعاء بهذا الاسم العلامات اه العلامات عدة علامات. الحقيقة هي - 00:06:33

اربع علامات او اربع واجبات لهذا الاسم. اول حاجة مداومة الذكر والدعاء به. قلنا بعد الصلاة قلنا الذكر المطلق ندعوه به في صلاتنا وفي احوالنا دي اول علامة. طيب تاني علامة - 00:06:48

او تاني واجب عملي هنقول حدیث هو من علامات اجلال الله هدف ان انت تذكر ربنا باسم ذي الجلال والاکرام ان تجل الله في قلبك. فهل استقر في قلبك اجلال الله بعد تكرارك لهذا الاسم بهذا الدعاء - 00:07:06

كيف تقيس وصولك لهدف الاجلال من عدمه؟ اعانك النبي صلی الله علیه وسلم بتللت مقاييس قال ایه؟ قال النبي صلی الله علیه وسلم ان من اجلال الله اه ده في علامات لاجلال ربنا سبحانه وتعالى لتعظيم الله سبحانه وتعالى من هذه العلامات من علامات اجلال الله تلات حاجات اکرام - 00:07:27

اکراما للشيبة المسلمة اتنين وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واکرام ذا السلطان المقتسط. تلات افراد من احب الناس الى الله سبحانه وتعالى. وانت كأنسان مؤمن تحب من احب الله وتكره وتكره من ابغض الله. وهذا من - 00:07:48

اجلالك لربك اجلالك لهؤلاء هو من اجلالك لربك. والحدیث فيه حقيقة دلالة مهمة جدا. انه انت اه الاجلال دي حاجة قلبية الناس مش شایفها اه بس بیستدل عليها من افعالك الظاهرة - 00:08:12

فالاسلام ظاهر وباطل. والظاهر انعکاس للباطل. فانت لو احترمت دي الشيبة المسلمة وحامل القرآن وللسلطان المقصود يبقى انت بتجل ربنا هنتعرف على ان انت بتجلی الله سبحانه وتعالى في قلبك - 00:08:29

تاني حاجة تاني تاني برضك معنى في الحدیث شمول الاسلام انه معاملاتك مع الخلق لازم يظهر معاملاتك مع الخلق انعکاس لمعاملتك مع الخالق. المجتمع محرب المؤمن اجلال الله سبحانه وتعالى هيظهر في معاملتك مع الناس. معاملتك مع الراجل الكبير المسلمين - 00:08:43

حامل القرآن واجلاله مع للسلطان المقتسط يبقى انت الاسلام شموله انه يربط العلاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى عاكسها

العلاقة بينك وبين الناس الواجب الثالث اجتذاب الصغار. ليه؟ اذا اجللت الله - 00:09:05

تجتنب الصغار. الانس رضي الله عنه كان يقول لجموع التابعين انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات. الامام البخاري بوب - 00:09:22

عليه بقوله باب ما يتلقى من محقرات الذنب مهم ان انت لو بتجل رينا سبحانه وتعالى يبقى هتتجنب اه محقرات الذنب. اي سبب ذلك ؟ ليه الصحابة كانوا بيعملوا حاجات آآ ما كانوا شبيه حاجات التبيان بيعملوها وهي من الموبقات. لأن معرفة الصحابة بحال الله اتم. فكانت الصغار عند الصحابة - 00:09:39

اذا اظيفت الى جلال الله من الكبائر وبهذا السبب قال العلماء وبهذا السبب كما قال ابو حمود الغزالى يعظم من العالم ما لا يعظام من الجاهل. ويتجاوز عن العامي في - 00:10:08

امور لا يتجاوز في امثالها عن العارف لأن الذنب والمخالفة يكبر بقدر معرفتك بربك كلما زاد عظمة وثقل الذنب عندك اه عشان كده من عرف ذو الجلال والاكرام لن يكتفي بالفرائض بس - 00:10:21

او سناب المحارم بس لأ ده لله سبحانه وتعالى الى الحرص على النوافل واجتناب الصغار وسيجعل بينه وبين الحرام حاجزا من المباح وبينه وبين فرائض حاجزا من النوافل. وكلما زاد اجلالك لربك كلما كبر هذا الحاجز واتسعت مساحة - 00:10:43

فسار العبد عن الحرام بعد ومن الفرائض اقرب وعليها ادوم وشوفوا القصة المشهورة. اللي احمد بن حنبل مر على اخت بشر ابن الحارت الحافي. ليه كانوا بيسموه بشر ابن الحارت الحافي ؟ ليه بيسمي الحافي ؟ لانه كان اذا اراد ان يطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:03

مشى اليه حافيا اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد بن حنبل اخت بشر بتسلمه ان ننزل على سطوح بيتنا فتمر بنا مشاعر الظاهرية. الحرس. ماشيين ؟ الدنيا ضلعة. والحرس ماشيين معهم المشاعر. فيقع الشعاع علينا وهم في ظلام دامس - 00:11:26

ايجوز ان ننزل في شعاعها؟ ممكن نستغل المرة اللحظة اللي بيعدوا بها بالمشاعر دي فننزل ؟ قال احمد من انت عافاك الله قالت اخت بشر الحافي بك احمد وقال من بيتك يخرج الورع الصادق لا تغزلي في شعاعها. شف احمد بن حنبل - 00:11:50

قال لها لان هو سأله اول حاجة انت مين ؟ انت بيتك مين ؟ انت من قرايبك اه اما عرف ان هي من بيته يعرف الله ويجل الله سبحانه وتعالى افتاتها بان هي ما تعملش الكلام ده لانها يعلم ان اجلالها لله سبحانه وتعالى - 00:12:08

اعظم وانها معرفتها بالله اعظم وبالتالي اجلالها لله سبحانه وتعالى اعظم وبالتالي حرصها على اغتنام الصغار اكبر مهم الامر ده.

طيب رابع واجب عملي وهو الواجب الاخير العبادة بداعف الاجلال هي من اعلى العبادات. انت بتبعيد ربنا ليه ؟ اه عشان خوف من النار.

رغبة في الجنة حرصا على - 00:12:24

اه ده في بقى نية من اعظم النيات اه ان تعبد ربنا بنية اجلال الله تعالى دي نية تانية. ابن قدامة بيقول ايه ؟ الناس في النيات على اقسام. منهم من يعمل الطاعة - 00:12:49

اجابة لبعث الخوف او باعث الرجاء وثمة مقام ارفع من هذين وهو ان يعمل الطاعة على نية جلال الله لاستحقاقه ان يعمل الطاعة على نية جلال الله لاستحقاقه للطاعة والعبودية وهذه لا تتيسر لراغب في الدنيا وهي اعز النيات واعلاها - 00:13:07

وقليل من يفهمها فضلا عن ان يتعاطاها. يبقى نية اجلال الله في العبادة. تعمل العبادة بنية انك تعظم الله سبحانه وتعالى. المستحق المستحق للعبودية المستحق لان يطاع فلا يعصي ويذكر فلا ينسى ويشرك فلا يكفر. هذه نية - 00:13:28

اضافية تضاعف ثواب عملك وثواب عبادتك. وبالتالي هذا هو الواجب العملي. عايزين ندعى ربنا سبحانه وتعالى باسم الجلال والاكرام.

نقول يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام وان لم ندعو بعدها بشيء لان هذا - 00:13:48

تنفيذ لوصية النبي صلى الله عليه وسلم الذي بيا ذا الجلال والاكرام نستشعر بها الخوف والمهابة نستشعر بها الرجاء وحسنظن بالله سبحانه وتعالى ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اجلاله وتعظيمه وتوقيره وان تكون من يعمل بهذا الاسم ويحافظ عليه

نلتقي بكم ان شاء - 00:14:03

ان شاء الله في اسم مقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:23